

التعاونية: الهوية والقيم والمبادئ

تعريف

التعاونية جمعية مستقلة لأشخاص يجتمعون طوعاً لتحقيق حاجاتهم وتطلعاتهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المشتركة وذلك عن طريق مشروع يمتلكونه ملكية مشتركة ويديرونه إدارة ديمقراطية.

القيم

تستند التعاونيات على مبادئ العون الذاتي والمسئولية الذاتية والديمقراطية والمساواة والعدالة والتضامن. وانسجاماً مع تراث مؤسسي التعاونيات فإن القيم الأخلاقية التي يؤمن بها أعضاؤها هي قيم الصدق والصراحة والمسئولية الاجتماعية والاهتمام برعاية الآخرين.

المبادئ

المبادئ التعاونية هي خطوط توجيهية لتحقيق قيم التعاونيات ووضعها موضع التنفيذ.

1. العضوية الطوعية والمفتوحة

التعاونيات منظمات طوعية ومفتوحة لكل الأشخاص المؤهلين للاستفادة من خدماتها والمستعدين لقبول مسئوليات العضوية من غير تمييز نوعي أو اجتماعي أو عنصري أو سياسي أو ديني.

2. الإدارة الديمقراطية للأعضاء

التعاونيات منظمات ديمقراطية يديرها أعضاؤها ويشاركون مشاركة فاعلة في وضع سياساتها واتخاذ قراراتها. والأعضاء من الرجال والنساء الذين يعملون كممثلين منتخبين مسؤولون أمام العضوية. وعلى مستوى التعاونيات الأساسية فإن الأعضاء يمتلكون حقوق تصويت متساوية (عضو واحد، صوت واحد)، وتتم أيضاً إدارة التعاونيات على المستويات الأخرى بطريقة ديمقراطية.

3. المشاركة الاقتصادية للأعضاء

يساهم الأعضاء مساهمة عادلة في رأس مال تعاونيتهم ويديرونه إدارة ديمقراطية. ويكون عادة جزءاً من رأس المال هذا على الأقل مملوكاً ملكية جماعية للتعاونية. وعادة ما يتلقى الأعضاء مكافأة محدودة (إن تلقوها أصلاً) على رأس المال الذي يساهمون به كشرط للعضوية. ويقوم الأعضاء بتخصيص فوائض لبعض هذه الأغراض أو كلها: تطوير تعاونيتهم، ربما بتخصيص احتياطي يكون جزء منه على الأقل غير قابل للتقسيم؛ تحقيق الاستفادة للأعضاء بما يتناسب مع تعاملاتهم مع التعاونية؛ ودعم أي نشاطات أخرى توافق عليها العضوية.

4. الإدارة الذاتية والاستقلال

التعاونيات منظمات عون ذاتي ذات إدارة مستقلة ويديرها أعضاؤها. وفي حالة دخولها في اتفاقيات مع منظمات أخرى، بما في ذلك الحكومات، أو حصولها على تمويل من مصادر خارجية، فإنها تفعل ذلك وفق شروط تضمن الإدارة الديمقراطية لأعضائها وتحافظ على الإدارة التعاونية الذاتية.

5. التعليم والتدريب والمعلومات

تقوم التعاونيات بتوفير التعليم والتدريب لأعضائها وممثليها المنتخبين ومديريها ومستخدميها حتى يساهموا مساهمة فعالة في تطوير تعاونياتهم. وتقوم التعاونيات بتوصيل المعلومات للجمهور، خاصة الشباب وقادة الرأي، عن طبيعة التعاون ومنافعه.

6. التعاون بين التعاونيات

إن التعاونيات تخدم أعضائها خدمة فعالة وتعزز الحركة التعاونية بالانخراط في العمل المشترك من خلال بنى محلية ووطنية وإقليمية ودولية.

7. الاهتمام بالمجتمع

تعمل التعاونيات من أجل التنمية المستدامة لمجتمعاتها من خلال سياسات يوافق عليها أعضاؤها.